مجلة البحث العلمى فى التربية
جامعه عين شمس
كليه البنات العدد التاسع عشر لسنة 2018

مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية

د. غادة كمال محروس

قسم رياض الاطفال- كلية التربية- جامعة حائل

الكلمات المفتاحية : معلمات رياض الاطفال –المواطنة الرقمية

مجلة البحث العلمى فى التربية
جامعه عين شمس
كليه البنات **العدد التاسع عشر لسنة 2018**

ملخص البحث :

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وتكونت عينة البحث (50) خمسون معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتضمنت أداة البحث من مقياس الوعى بأبعاد المواطنة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية فى أبعاد المواطنة الرقمية (الاحترام، والتعليم، والحماية).

The Level of Knowledge of Kindergarten's Teachers in Saudi Arabia on The Dimensions Of Digital Citizenship.

Dr. Ghada Kamal Maharos

Department of Childhood Education , Education College and University of Hail

Keywords: Kindergarten's Teachers- Digital Citizenship.

Abstract:The study aimed to identify the level of knowledge of kindergarten teachers in Saudi Arabia on the dimensions of digital citizenship. The researcher used the descriptive approach. The research sample consisted of 50 kindergarten teachers. The research tool included a scale of awareness of the dimensions of digital citizenship. Kindergarten teachers in Saudi Arabia in the dimensions of digital citizenship (respect, education, protection).

مقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرين تطورات متلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالتطور في تكنولوجيا المعلومات شمل تطور الأجزاء المادية *(hardware)* والبرمجيات *(Software)* والتطور في تكنولوجيا الاتصالات تضمن سرعة ودقة النقل عبر الوسائط المتعددة *(Multimedia)* ، والوسائط الفائقة *(Hypermedia)* ، والتقاء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات معاً أدي إلي ظهور الشبكة العنكبوتية العالمية *(World Wide Web)* .

لذلك تُعد شبكة الانترنت من أبرز التقنيات التكنولوجية الحديثة والتي لا يستطيع أحد أن يغفل الدور الكبير الذي أحدثته في مجال التعليم وكيف انها غيرت مفاهيم الويب، وأصبح الشغل الشاغل لمطوري ومصممي صفحات الويب هو كيفية جذب مستخدمي الشبكة بجعل الصفحات التي يتعاملون معها أكثر تشويقاً واعتمادها علي مبدأ المشاركة والتفاعلية، من هنا كان تأثيرها علي مختلف جوانب الحياة المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والتربوية والتعليمية، فأصبح الفرد يعيش حياة يطلق عليها الحياة الرقمية [(1)].

فالحياة الرقمية تضم فى داخلها المجتمع الرقمي، ذلك المجتمع الذى حول الفرد إلى مواطن بلا حدود أو حواجز ؛ نتيجة تزايد عدد مستخدمي الانترنت فى العالم، حيث يشير موقع *(Global web Index)* فى تقريره الصادر فى شهر يناير عام 2015 م إلى أن عدد مستخدمي الانترنت فى العالم بلغ (3.010) بليون مستخدم، أى ما نسبته (42%) من عدد سكان العالم منهم (2.078) مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي أي (29%) من العدد الإجمالي لسكان العالم، حيث يستخدمون الفيس بوك ، جوجل بلس ، و يوتيوب، و توتير[(2)].

فالمجتمع الرقمي *(Digital Society)* يوفر لأعضائه فرص التعليم والعمل والتسلية والتفاعل الاجتماعي من خلال العديد من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة: كالكمبيوتر والإنترنت والهواتف الخلوية وغيرها، مما أسهم بدوره في تقصير المسافات بين الأفراد وكسر الحواجز وتقليل الوقت والجهد، حيث صار هناك سهولة وسرعة فائقة في الاتصال بصرف النظر في المكان والزمان.

ومع ازدياد مستخدمي الانترنت لمواقع التواصل الاجتماعي، وأصبحوا يتواصلون فيها بشكل دائم مع مجهولين رقميين مما قد يشكلون خطراً محتملًا قويًا وقد يتصفحون مواقع مجهولة مشبوهة خطيرة وأصبح من شبه المستحيل مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات وممن يتصلون بهم من أشخاص خاصة مع انتشار الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية المحمولة في كل زمان ومكان ويزداد الأمر أهمية عندما تدل الدراسات العلمية على أن معدل استخدام الأطفال والمراهقين لهذه الأجهزة قد يصل إلى ثمان ساعات

---

(1)Ribble, M. (2011):"Digital Citizenship in Schools" (2nd ed.), International Society for Technology in Education. U.S. & Canada.

(2) حمدى عبد الله عبد العال (2015): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية و تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية : دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد (6)، العدد(39)، أكتوبر، ص ص 230–301.

يوميًا، مما يؤثر بالسلب عليهم حين لا نهتم بهم ولا نوجههم وبالإيجاب حين نعلمهم قواعد الاستخدام ونوجههم ونحميهم من الأخطار[3].

وفى المجتمع الرقمى من المتوقع أن يتفاعل المواطنون بطريقة معينة في إطار المعايير والقواعد والقوانين الموضوعة، ولكن هذا لا يحدث غالباً مع التكنولوجيا؛ حيث انتشرت ظاهرة الاستخدام السيئ لمختلف تطبيقات التكنولوجيا؛ لأن العالم الرقمي لم ينطوي إلا علي القليل من القواعد الخاصة بالسلوك المناسب وغير المناسب للمواطن الرقمي، وعلي ذلك صارت الحاجة ملحة إلي وضع استراتيجيات وآليات تسمح بتدريب الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والمعلمات علي كيفية ممارسة السلوك التكنولوجي المقبول داخل وخارج المدرسة [4].

ولقد اتجهت بعض الدول إلي التغلب علي هذه المشكلة بوضع معايير للاستخدام المقبول للتكنولوجيا داخل المدرسة، ولكن الدارسات أثبتت عدم كفاية ذلك لأن هناك حاجة إلي غرس القيم والسلوكيات الصحيحة في نفوس الطلاب بحيث تصير جزءً لا يتجزأ من شخصياتهم، وتصير ممارسة السلوك الصحيح عادة أو تطبعاً أو التزاماً نابعاً من الطالب نفسه وليس مفروضاً عليه؛ فبدلاً من أن نشغل أنفسنا بوضع أفكار للتكنولوجيا، يجب أن نساعد الأفراد علي فهم طرائق مسايرة التغيرات المتلاحقة، بمعني آخر هناك حاجة ماسة لتكوين فهم عميق حول التكنولوجيا واستخدامها المناسب، ولقد مهد ذلك السبيل إلي تغير النظرة إلي المواطنة في العصر الرقمي، وظهور مفهوم المواطنة الرقمية (كامل الحصري، 2016، 92)[5].

فالمواطنة الرقمية *(Digital Citizenship)* تعبر عن معايير السلوك المناسب والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، وتهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين ، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة فى التعاملات الرقمية من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه ويعتمد ذلك على مجالين أساسيين الأول:استخدام سلوك سليم يساعد على احترام وجهات نظر الآخرين،و يكون متسامح عبر الانترنت من خلال الابتعاد عن التحرش والبلطجة

---

(3) حسام الدين محمد مازن (2016):إصحاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها الكترونياً فى ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية، المؤتمر العلمي الثامن عشر:مناهج العلوم بين المصرية والعالمية يوليو 2016م، القاهرة :الجمعية المصرية للتربية العلمية، ص ص 77–93.

(4)Ribble, M. (2008). Passport to Digital Citizenship in School. International Society for Technology in Education, Eugene, Oregon, Washington ,U.S.

(5) كامل دسوقي الحصري (2016):مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية – السعودية، العدد (8)، يناير، ص 92.

الالكترونية، والإيذاء الالكتروني للآخرين، والثاني : المشاركة المدنية عبر الانترنت من خلال الأنشطة المجتمعية المختلفة كالعمل التطوعي الالكتروني [6].

ويذكر حسام مازن (2016، 81) [7] أن دولاً عديدة متقدمة مثل بريطانيا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا واستراليا تدرس لطلابها فى المدارس موضوعات ودروس خاصة بالمواطنة الرقمية فى إطار منهج "التربية الرقمية" ، وفى استراليا وضع مشروع "الاتصال بثقة :تطوير مستقبل استراليا الرقمي" يتم فيه تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب مع تدريب المعلمين وأولياء الأمور عليها"، لذلك يجب تعزيز هذه المبادرات فى المدارس والجامعات وبالتوازي مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية.

وتؤكد دراسة لمياء المسلمانى (2014) [8] التى استهدفت التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية ، ومدى الحاجة إليها فى هذا العصر التى سيطرت فيه التكنولوجيا على مختلف جوانب الحياة ، وتقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم فى غرس قيم المواطنة الرقمية فى الطلاب وذلك بهدف التغلب على ما قد يترتب على الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة على شخصيات الطلاب فى المستقبل، توصلت الدراسة لإلى عدم إلمام الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا مما يجعلهم غير مؤهلين فى هذه المرحلة على التعامل مع المجتمع الرقمي بايجابياته وسلبياته.

فالمواطنة الرقمية لها علاقة قوية بمنظومة التعليم كاملة من متعلم ومعلم ومتخصصون فى التربية وأولياء أمور ؛لأنها تساعدهم على معرفة أهمية استخدام التكنولوجيا لهم وللمجتمع بمساعدته فى حل قضايا المجتمع والبيئة فى الوقت الحاضر والمستقبل ، وأنها وسيلة تساعد الطلاب على الانخراط فى المجتمع الرقمي، وأصبحت ضرورة ملحة للجميع مما يتطلب تعزيز حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا وفى نفس الوقت الاستفادة القصوى فى بناء مجتمع معرفي متقدم.

---

(6)Jones, L. M., and Mitchell J. K.(2015): Defining and measuring youth digital citizenship, new media & society, No.(18), PP.1-17.

(7) حسام الدين محمد مازن (2016):إصحاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها الكترونياً فى ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية، المؤتمر العلمي الثامن عشر:مناهج العلوم بين المصرية والعالمية يوليو 2016م، القاهرة :الجمعية المصرية للتربية العلمية، ص ص 77–93.

(8) لمياء إبراهيم المسلمانى (2014):التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية ، العدد (47)، الجزء (2)، يوليو، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية، ص ص15–94.

أن مفهوم المواطنة الرقمية *(Digital Citizenship)* يتضمن سياستين :الأولى سياسة وقائية ضد أخطار ومشكلات التكنولوجيا، وذلك لصعوبة التحكم فيما يطلع عليه الأفراد على الانترنت وأجهزة الجوال (المحمول)، والثانية سياسة تحفيزية تتضمن الاستفادة والاستخدام الأمثل من إيجابيات التكنولوجيا، لخلق مواطن رقمي يحب وطنه ويسعى ويفكر لخدمته ومصلحته وحماية وطنه بعيداً عن الإساءة والتشهير بالآخرين [9].

ويشير محمد السيد (123،2016) [10] أصبحت المواطنة الرقمية ضرورة وتوجهاً عالمياً فرض نفسه على أنظمة التربية والتعليم ومتطلبات الحياة ، وأصبحت على عرش المناهج الدولية والعالمية؛ نتيجة إساءة استخدام الحرية المتاحة على المواقع الالكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشر معلومات مغلوطة ومضلله أو تغريدات مسيئة تتعمد اهانة أو إساءة لشخصيات أو مؤسسات فى الدولة، أو من خلال إرسال رسائل تهديد أو تشهير الكترونية أو تعليقات مسيئة أو الحصول على صور أو معلومات من أجل ابتزاز الآخرين أو الدخول على المواقع غير اللائقة وغير الأخلاقية أو المواقع التى تتضمن محتويات وتيارات فكرية ضارة تمثل تهديداً للمواطنة الرقمية .

وتكمن أهميتة المواطنة الرقمية ليس في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا بمختلف أشكالها، بل في كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، ومساعدة المعلمين والمعلمات علي الاشتراك مع الطلاب في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة، لذا فثمة ضرورة قصوى لأن تصير لها الأولوية في المناهج الدراسية وبرامج تنمية المعلمين والمعلمات [11].

ولما كانت معلمات رياض الاطفال العنصر الرئيس فى الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية في مرحلة رياض لأطفال، لذلك يتطلب ذلك الاهتمام بإعدادها وتأهيلها وتزويدها بالكفايات المهنية من خلال مرحلة الإعداد الجامعى، فأوصي الاتحاد الدولي للتربية في الطفولة المبكرة والاتحاد القومي لتربية

(9)ريبيل مايك. (2013): تنشئة الطفل الرقمي– دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

(10) محمد عبد البديع السيد (2016): دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد (12)، سبتمبر ، القاهرة: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ص ص 99–161.

(11)Hollandsworth, Randy, Dowdy, Lena & Donovan, Judy. (2011). "Digital Citizenship in K- 12- It Takes a Village". Tech Trends,Vol.(55), No. (4),PP. 37 - 47

الطفولة المبكرة بأن يكون إعداد معلمة رياض الأطفال في مستوى جامعي، وتتراوح مدة الدراسة في برامج تلك الكليات ما بين (6/4) سنوات *(kostelnik,1993,p27)*. [(12)].

فالتنمية المهنية عبر الانترنت تتطلب التعامل مع خبراء وخبيرات فى مجال تعليم وتعلم الطفولة عبر الانترنت ، وإحداث التغير والارتقاء بمعارف المعلمة ، ويترتب على التعامل مع العالم الرقمى قيام المعلمات بالتواصل مع أفراد مجهولين رقميين يشكلون خطرا محتملا قويا، وقد يتصفحن مواقع مشبوهة خطيرة، وأصبح من شبه المستحيل مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات ومن يتصلن به من أشخاص عبر الأجهزة اللوحية والكفية والهواتف الذكية المحمولة مما يتطلب معرفتهن إبعاد المواطنة الرقمية لمساعدتهن على معرفة قواعد الاستخدام حيث يتم حمايتهن من مخاطر المجتمع الرقمى.

ويتجه دور المعلمة إلى الاستفادة من الفرص الكبيرة التي تتيحها الوسائط الرقمية في دعم وإثراء آدائهم التدريسي، والإحاطة بالمصادر المرتبطة بالمواطنة الرقمية وأساليب واستراتيجيات تدريسها، وإمداد الوالدين بمصادر مماثلة.

وقد حققت دول مجلس التعاون الخليجي ، ومنها المملكة العربية السعودية قصص نجاح لمواكبة المستجدات العالمية المرتبطة بالمواطنة الرقمية. حيث أشارت وزارة التربية السعودية (2012) بأنه على كل تربوي سواء كان في مؤسسات التعليم العام أو العالي، معني بتأسيس استراتيجية تربوية يحقق فيها أبعاد ومعايير المواطنة الرقمية من خلال المقررات الدراسية المختلفة ولاسيما الحاسب الآلي، ومن خلال الأنشطة اللامنهجية والإذاعة المدرسية؛ لتشجيع الطلاب على توسيع شبكات تواصلهم دولياً وعالمياً، في ظل اهتمامات منهجية مشتركة يكون أساسها ومنبعها احترام الثقافات والمجتمعات الأخرى، والتقيد بأسس التعامل الأخلاقي في توظيف برامج وتطبيقات التواصل الاجتماعي لخدمة العلم والثقافة، من خلال وضع استراتيجيات تعليم وتعلم تؤسس المهارات الحياتية [(13)].

مشكلة البحث:

تُعد المعرفة بأبعاد المواطنة الرقمية ضرورة لمواجهة التطور التقني، ووسيلة لتحقيق التنمية المهنية وإحداث التغيير والارتقاء بمعارف المعلمة ،وتمثل توعيه لهن بأخطار المجتمع الرقمى،لذا يتطلب منهن الالمام بقواعد الاستخدام الصحيح له حتى يتم حمياتهن من مخاطره، ويتمكن من خدمة المجتمع.

---

(12) ريبيل مايك. (2012). المواطنة الرقمية في المدارس. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

(13) Ministry of Education (2012): Digital Citizenship Policy Development Guide. Alberta Education, School Technology Branch, Issued by Ministry of Education: Saudi Arabia

يؤكد عبد المجيد الكوت (2015، 69) (14) إن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة وفي المدرسة بين المعلمين والطلاب، وتكوينهم العلمي والأخلاقي، أصبح ضرورة ملحة ومطلب ضروري في سياق التطورات العلمية الراهنة وتحدياتها بمايحقق لهما التكامل ومقاربة الفجوة بينهما لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة.

ومن خلال مقابلة بعض معلمات رياض الاطفال مع (25) خمسة وعشرون معلمة من معلمات رياض أطفال أكدوا عدم معرفتهم بالمواطنة الرقمية وأبعادها، مما يدل على وجود قصور بمستوى معرفة معلمات رياض الاطفال بالمواطنة الرقمية وابعادها، لذلك تُعد الدراسة الحالية من باكورة الدراسات التي تبحث عن تقصي مستوي معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بالمواطنة الرقمية وأبعادها.

أسئلة البحث:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

(ما مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية؟)

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤالان الفرعيان التاليان:

1- ما مفهوم المواطنة الرقمية؟

2- ما أبعاد المواطنة الرقمية؟

3-ما مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

1- التعرف علي مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها.

2- نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين المعلمين والمتعلمين.

3- التعرف علي مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية.

أهمية البحث:

---

(14) عبد المجدي خليفة الكوت(2015) : المواطنة الرقمية : التجليات والتحديات، العدد (22)، أكتوبر، مجلة الجامعي – النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي بليبيا، ص ص65–76.

يمكن تحديد أهمية البحث الحالي فى الآتي:

1- أثراء الأدب التربوي بإطار نظري تربوي عن "المواطنة الرقمية".
2- تمثل المواطنة الرقمية أحد التحديات المعاصره التي تواجه المجتمع السعودي والتي ينتج عنها العديد من الآثار السلبية مما يتطلب رفع مستوي المعلمين بإبعاد المواطنة الرقمية بداية من رياض الأطفال حتى المرحله الجامعية.
3- تقدم المواطنة الرقمية من خلال البحث الحالي رؤية مستقبلية للقائمين على تطوير التعليم والمهتمين بدمج التقنية فى عمليتيى التعليم والتعلم والقائمين على إعداد المناهج والبرامج التربوية وصناع سياسات التعليم .
4- تسهم المواطنة الرقمية فى الحفاظ على الأمن الفكري للمستخدمين، واكسابهم مهارات التعاملات الرقمية .

حدود البحث :

التزم الباحث عند إجراء هذا البحث بالحدود التالية :-

1- اقتصرت الدراسة علي الكشف عن مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية.
2- الحدود الزمنية لهذه الدراسة الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1438هـ/1439 هـ.
3- الحدود المكانية لهذه الدراسة (المملكة العربية السعودية).
4-الحدود البشرية : معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

مواد و أدوات البحث :

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلي الكشف عن مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية.

منهج البحث :

اتبع الباحث في الدراسة الحالية: المنهج الوصفي؛لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية.

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث اتبع الباحث الخطوات التالية:

أولا : الإطار النظري:

1- دراسة نظرية المواطنة الرقمية: ماهيتها، وأهميتها، مكوناتها، وقيمها وأبعادها .

ثانيا : ـ الدراسة الميدانية :

قام الباحث فى هذا البحث بما يلى:

1- تصميم استبانه مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية.

2- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بهدف ضبطها طبقا لأراء السادة المحكمين .

3-اختيار مجموعة البحث من معلمات رياض الأطفال بمدارس المملكة العربية السعودية.

4- تطبيق الاستبانة علي عينة البحث.

5- رصد نتائج التطبيق ومعالجتها إحصائيا والتوصل إلى النتائج وتحليلها تفسيرها.

6- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج.

مصطلحات البحث :

المواطنة الرقمية *" Digital citizenship "*

يعرفها تامر الملاح (2016،ص11) [15] بأنها: مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل معهم ، ويحمي نفسه ويحميهم .

وعرفها ريبيل *(Ribble,2013, P.2)*[[16] بأنها" أسلوب يمكن توظيفه لمساعدة المعلمين والمتعلمين على فهم القضايا التى ينبغى معرفتها من أجل استخدام التكنولوجيا بالشكل الأمثل فبدلاً من التركيز على عملية الاتصال الرقمى بالمعلومات يتم الاهتمام بالاخلاقيات والمسئوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمى للمعلومات.

وتعرفها الباحثة بأنها " القدرة على المشاركة في المجتمع الرقمى مع الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا بالمدرسة أو المنزل أو أي مكان آخر ، وبالتالي يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات".

أبعاد المواطنة الرقمية "Dimensions Of *Digital citizenship* "

---

(15) تامر المغاوري الملاح (2017): المواطنة الرقمية، القاهرة:دار السحاب للنشر والتوزيع، ص 23.

(16)Ribble, M.(2013):Digital Citizenship- Using Technology Appropriately, Available http://www.digitalcitizenship.net Retrieved on :May, 19, 2016, from).

يعرفها الباحث بأنها"المحددات الأمنية، والقانونية، والصحية، والاجتماعية، والثقافية التى تمكن المواطن الرقمى من ممارسة سلوكيات مقبولة وأخلاقية أثناء استخدامه التكنولوجيا فى المجتمع الرقمى بما يساعده على معرفة حقوقه ومعرفة مسئولياته".

إجراءات الدراسة:

الإطار النظري:

المواطنة الرقمية (Digital Citizenship):

وتعد المواطنة الرقمية من المفاهيم الجديدة في الأدب التربوي بشكل عام، والأدب المتعلق بتربية المواطنة، حيث تم ملاحظه الانتشار الواسع، والاستخدام المفتوح لأدوات التكنولوجيا، فأضحى لكل فرد من أفراد المجتمع مجال اللعب أو العمل في العالم الرقمي، والتواصل مع مجهولين رقميين قد يشكلون خطراً عليهم في أي مجتمع، وكذلك وجود رغبة جامحة لدى الأفراد بتصفح مواقع غير معروفة، وربما مشبوهة وخطيرة، فضلاً عن استحالة مراقبة كل ما يتم مشاهدته أو متابعته أو سماعه.

1- مفهوم المواطنة الرقمية: **أن مفهوم المواطنة الرقمية ينقسم إلى:**

أولاً: لغوياً :

- **كلمة مواطنة مشتقة من "وطن" أى أقام بمكان [17] ، وفى الانجليزية فإن كلمة *(Citizenship)* تعنى صفة المواطن إلى يتمتع بالحقوق والواجبات التى يفرضها عليه انتماؤه إلى وطن.**
- **كلمة رقمية : طريقة لنقل وتخزين المعلومات الصوتية والكتابات والفيديو في الشبكة الإلكترونية أو جهاز الحاسوب، حيث تقوم أجهزة المعالجة الرقمية تقوم بتحويل المعلومات الي أرقام 1 و0 وتخزينها في ذاكرة الحاسوب مما يساعد على معالجة ونقل البيانات في الشبكة العنكبوتية.**

ثانياً: اصطلاحاً :

وعرفها سيمك وسيمك *(Simsek& Simsek,2013, p.128)*[18] بأنها" قدرة الفرد على المشاركة فى المجتمع الشبكي، بهدف إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين من الذكور والإناث (الأطفال والمراهقين والشباب والشيوخ)، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات غير المرغوبة فى التعاملات الرقمية من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه".

---

(17) مجمع اللغة العربية (2004): المعجم الوجيز ، القاهرة:وزارة التربية والتعليم ، ص 1024.

(18)Simsek, E& Simsek, A. (2013). New Literacies for digital citizenship. Contemporary Educational Technology, Vol.(4), No. (2), PP.126- 137.

يعرفها جمال الدهشان (2015، 11) [19] بأنها "مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والاعراف والافكار والمبادئ المتبعة فى الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتى يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة فى رقى الوطن أى توجيه نحو الاستفادة من منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها".

ويعرفها حمدى عبد العال (2015، 245) [20]بأنها "فهم للقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا ، وممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية من خلال الحماية (الممارسة الآمنة والقانونية والاستخدام المسئول للمعلومات والتقنية) ،والاحترام (اظهار رأي إيجابي تجه استخدام التقنية فى دعم التعلم والتشارك)، والتعليم (إظهار المسئولية الشخصية للتعلم مدى الحياة).

ويعرفهاحمدان الشمري(1437ه،9) [21] بأنها " استخدام الفرد للتقنية بشكل جيد وسليم فى التعامل والتفاعل مع غيره ،والوعى بكيفية الاتصال والتواصل والتفاعل الاجتماعي السليم والجيد مع الآخرين فى العالم الرقمي الذى نعيش فيه، والتزامه بالقيم الاخلاقية فيه.

ويعرفها محمد السيد (2016، 125) [22] بأنها "الوعى بالقضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية ذات الصلة بالتكنولوجيا، وممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية أثناء التعامل مع التكنولوجيا كالدعوة إلى الممارسة الآمنة والقانونية للوصول الأمن إلى المعلومات والموارد الرقمية كأعضاء فى المجتمع الرقمي".

ويعرفها حسام مازن (2016، 82) [23] بأنها "قدرة الفرد على المشاركة فى المجتمع الشبكي، بهدف إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين من الذكور والإناث (الأطفال والمراهقين

---

(19)جمال على الدهشان (2015): المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي ، مجلة البحوث النفسية والتربوية، المجلد (30)، العدد (4)، أكتوبر، كلية التربية:جامعة المنوفية، ص ص 1–42.

(20) حمدى عبد الله عبد العال (2015): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية و تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية : دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد (6)، العدد(39)، أكتوبر، ص ص 230–301.

(21) حمدان الشمري. (1437 هـ). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن. رسالة ماجستير،كلية التربية،. جامعة الملك سعود. السعودية.

(22) محمد عبد البديع السيد (2016): دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد (12)، سبتمبر ، القاهرة: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ص ص 99–161.

(23) حسام الدين محمد مازن (2016):مرجع سابق، ص ص 77–93.

والشباب والشيوخ)، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات غير المرغوبة فى التعاملات الرقمية من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه .

ويعرفها يسري السيد (2016، 121) [24] بأنها ""الاستخدام الواعي من جانب الأفرد للتكنولوجيا ومستحدثاتها بشكل ملائم ومسؤول، وامتلاك معارف ومهارات حماية الذات والآخرين خلال الإبحار والتواصل معهم وتوظيف خدمات الإنترنت، والاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة الأخلاقيات المقبولة مجتمعياً في العالم الرقمي".

يعرفها هانى طوالية (2017، 296) [25]. بأنها مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي في أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية والتي تعكس مقدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع المصادر الرقمية، وتلزمه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة.

وتعرفها الباحثه بأنها "القواعد والمعايير والضوابط والمبادئ والقيم والافكار المتبعة فى الاستخدام الامثل والسليم والصحيح للتكنولوجيا المتعددة فى التبادل الالكتروني والمشاركة الالكترونية للمعلومات والمعارف، والتجارة الالكترونية من بيع وشراء السلع عبر الانترنت من خلال مواطن رقمي يستخدم الانترنت بشكل مناسب ومسئول وفعال من قبل المواطنين الصغار والكبار من أجل المساهمة فى رقى الوطن".

وتري لمياءالمسلمانى (2014، ص24) [26] أن المواطنة الرقمية يرتبط بها مفاهيم منها:

- السلوك الرقمي: ***Digital Etiquette*** (معايير السلوك الإلكتروني أو البروتوكول)
- الاتصال الرقمي: ***Digital Communication*** (التبادل الإلكتروني للمعلومات)
- التربية الرقمية: ***Digital Education*** (عمليات التعليم والتعلم المرتبطة بالتكنولوجيا واستخداماتها)
- التجارة الإلكترونية: ***Digital Commerce*** (الشراء والبيع الإلكتروني للسلع).

---

(24) يسري مصطفى السيد (2016): برنامج مقترح وفقا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها، مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، العدد (29)، أكتوبر، ص ص105–229.

(25) هادى محمد غالب طوالية (2017): المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (13) ، عدد(3) ، ص ص 308 – 291 .

(26) لمياء إبراهيم المسلمانى (2014):مرجع سابق، ص 24

- **الإتاحة الرقمية: Digital Access (المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع بغض النظر عن نوع الجنس، أو العرق، أو السن، أو التحديات الجسدية أو العقلية).**
- **المسئولية الرقمية: *Digital Responsibility* (المسئولية عن الأعمال الإلكتروني والأفعال التي هي إما أخلاقية أو لا أخلاقية)**
- **الحقوق الرقمية: *Digital Rights* (تلك الحريات التي تشمل كل طالب، مدير، معلم، أو أي عضو من أعضاء المجتمع)**
- **السلامة الرقمية: *Digital Safety* (الخلو من الأخطار الإلكترونية، وضمان السلامة البدنية والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية.**
- **الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): *(Digital Security) (Self Protection)* (اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الشخصية وأمن الشبكة)**

أهمية المواطنة الرقمية:

ظهرت المواطنة الرقمية كأحد المفاهيم الحديثة فى التربية الرقمية؛ لتحديد أفضل الطرق والأساليب والبرامج لحماية مستخدمي التكنولوجيا من خلال تحديد السلوكيات الصحيحة والخاطئة فى التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، لتشكل حماية لجميع أفراد المجتمع.

وتري حنان عبد القوى (401،2016) [27] أن المواطنة الرقمية لها ثلاث قواعد رئيسة تتمثل فى :جانب معرفى يتعلق بمعرفة القانون المتعلق باستخدام التكنولوجيا ومعرفة سلبياتها وإيجابياتها، وجانب ثانى مهاري (سلوكى) يتعلق باستخدام التكنولوجيا ، وجانب ثالث قيمى يتعلق بالطريقة التى تستخدم بها التكنولوجيا واخلاقياتها، من هنا كان نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة وفي المدرسة أصبح ضرورة ملحة، يجب أن تتحول إلى برامج ومشاريع في مدارسنا وجامعاتنا موازاة مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، حتى نتمكن من تعزيز حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني.

وبناءً على ذلك، كان لا بد من رسم سياسة توعوية تثقيفية لاستخدام رقمي آمن، تستند لمعايير وأحكام مرتبطة بالقيم،ب قصد نشر ثقافة المواطنة الرقمية في أماكن التعلم واللعب والتسوق تمهيداً لتهيئة الطلبة للاندماج في المجتمع الرقمي والمشاركة الإيجابية فيه. وحمايتهم بالتالي من التأثيرات السلبية لانتشار التكنولوجيا، لاسيما مع انتشار استخدام أدواتها من قبل كافة الفئات العمرية لفترة زمنية طويلة؛ مما قاد لضرورة السعي لحماية الطلبة من الحروب الرقمية، والجريمة الرقمية، ومن الأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية الناجمة عن الاستخدام غير السليم للتقنيات الرقمية .

---

(27) حنان عبدالعزيز عبد القوى(2016): المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر : كلية البنات – جامعة عين شمس نموذجاً، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (5)، العدد (17)، ص ص 387–440.

ويذكر جمال الدهشان (2015، 21-24) أن أهمية تعليم المواطنة الرقمية وتعلمها فى الموسسات التعليمية يرجع إلى :

- **تزايد عدد مستخدمي الإنترنت، فعدد مستخدمي الإنترنت في العالم يزيد عن ثلاثة مليار مستخدم، مما جعل التقنية الرقمية تدخل في 99% من شؤوننا الحياتية، وان التطور التقني والرقمي الهائل، صار يتسلل إلى كل غرفة ، الأمر الذي صاحبه نسبة الجرائم الإلكترونية نتيجة لقلة الوعي وعدم وجود ثقافة مجتمعية في التعامل معها؛ كان واجبا علينا كجزء من هذا الوطن أن نبذل قصارى جهدنا للمساهمة في توعية المجتمع بعدد من القضايا الإلكترونية الشائعة.**
- **أن المواطنة الرقمية تكتسب زخما كبيرا في جميع أنحاء العالم، لأن الرقمنة أصبحت تحتل جوهر التحول الحكومي في العصر الحديث، وان اعتماد التقنيات الرقمية في الحكومة يعود بفوائد عظيمة على الحكومة والاقتصاد، أن "المواطنة الرقمية" مشروع رسالته إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية بنشر ثقافة الأمن الإلكتروني بين مختلف المراحل العمرية في المجتمع من خلال توفير مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية الشائعة، وإيضاح الطرق المثلى في التعامل معها وفق قيم المجتمع وحاجاته.**
- **إن التقنية ووسائل الاتصال الحديثة لم تعد من سبيل الترفيه والتسلية، ولم تعد أيضاً محصورة على طبقة الأثرياء بل أضحت ضرورة اجتماعية لا سبيل للعيش الكريم بدونها ووسيلة حتمية للتواصل والحصول على الكثير من الخدمات التعليمية والمعرفية والخدمية، إن الأطفال والمراهقين يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي (الإنترنت والموبايل والآيباد) بمعدل يتجاوز أحياناً ثماني ساعات من اليوم فهذا معناه ببساطة أن هذه الوسائل تؤثر فيهم أكثر من نصف ساعات الاستيقاظ يومياً، وأن هذه الوسائل لها تأثير في النشء، إن خيراً فخير وإن شراً فشر.**

مراحل المواطنة الرقمية:

حدد ريبل وبايلى (Ribble& Bailey, 2006) [28] مراحل تنمية المواطنة الرقمية التى تتمثل فى:

أ- مرحلة الوعي: تُعنى بتزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية، انتقالاً لمرحلة معرفة الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.

ب- مرحلة الممارسة الموجهة: تُعنى القدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، لمعرفة ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.

---

(28)Ribble, M. Bailey, G. (2006). Digital Citizenship at all Grade Levels. International Society for Technology and Education. Information literacy: Available at: www.iste. (Retrieved on:22May 2016).

ج- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة: تُعنى بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة؛ حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالمعلمين والمتعلمين وأولياء الامور نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلاب قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.

د- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: يتاح للطلاب فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية أم خارجها من خلال تأمل ذاتي لممارساته

أبعاد المواطنة الرقمية:

بالنظر لواقع الحياة المعاصرة في المجتمع العربي عموماً، يلحظ وجود مجموعة من الممارسات السلبية غير المرغوبة والبعيدة عن منظومة القيم، تحدث أثناء استخدام تقنيات الحاسوب تفاقمت ووصلت لحد الإدمان الرقمي، والذم والتشهير، والقرصنة والنصب والاحتيال،

والاعتداء على حرية الأفراد، ومناقشة قضايا الدين والسياسة وشتم الآخرين وسبهم، ونشر الأخبار الكاذبة والإشاعات، والتطاول على الآخرين وإساءة استخدام أجهزة الحاسب وتخريب نظام الحاسب باستخدام الفيروسات، أو إتلاف أو محو أو طمس عمدي للبيانات، والغش المعلوماتي والاقتصادي، والنصب ببطاقات الائتمان، والتلاعب بالأرصدة وتزويد الحاسب ببيانات غير دقيقة، بالإضافة إلى الجرائم المتصلة بالمحتوى، وإنتاج مواد إباحية للأطفال، والجرائم المتصلة بالاعتداءات الواقعة على الملكية الفكرية، والاعتداء على حق المؤلف للأعمال الأدبية والتصويرية والسمعية والبصرية والتزوير.

وكمبادرة من أجل معالجة هذا الواقع، كانت ممارسات المواطنة الرقمية الوسيلة والأداة التى تضع الضوابط المحددة لهذه الاستخدامات والتطبيقات السلبية ،وتحديد المحاور التسعة التي تقوم على أساسها المواطنة الرقمية، وهي: الآداب والأخلاقيات العامة (معايير إلكترونية تضبط السلوكيات والتصرفات)،والتواصل (التبادل الإلكتروني للمعلومات)، والتعليم (وتشتمل على كل من التعليم والتعلم باستخدام التكنولوجيا)، والوصول (ويقصد بها تسهيل المشاركة الإلكترونية الفاعلة في قضايا المجتمع)، والتجارة (وتشمل عمليتي البيع والشراء عن طريق شبكة الإنترنت واستخدام التكنولوجيا في كل ما يمكنه تسهيل هذه العملية)، والمسؤولية (المسؤولية الإلكترونية عن كافة الأفعال والممارسات والتقيد بالقوانين واحترام الآخر)، والحقوق (حيث تشمل هذه الحقوق كل من له علاقة بالعالم الرقمي)، والسلامة (وتشتمل على كل من السلامة المادية والرقمية في العالم الرقمي)، والأمن أو الحماية الذاتية (الاحتياطات الإلكترونية لضمان السلامة والخصوصية). ويؤكد ريبل أنه لا يمكن أن يصبح الفرد مواطناً رقمياً مسؤولاً

إلا عن طريق تعلم محاور المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية المدارس والجامعات[29](هانى طوالية، 2017، 292).

أن ترسيخ المواطنة الرقمية يتطلب عدة ضمانات لابد من توفرها ووضع قواعدها وغرسها في المعلمين والمتعلمين في إطار المنظومة التربوية، ويعد مفهوم الاحترام، التعليم، الحماية (Respect, Educate and Protect) REPS أحد أساليب توضيح وتعليم محاور المواطنة الرقمية. وتضم كل فئة ثلاثة موضوعات يجب تعليمها للمستخدم منذ نعومة أظافره ومرحلته الأولى في الانضمام إلى المجتمع الرقمي، ويمكن الإشارة أهم هذه الضمانات والعناصر المكونة للمواطنة الرقمية تتمثل فى (هالة الجزار، 2014، 404) [30]:

- ضمان فرص الوصول الرقمي المتكافئ Digital Access لكافة الطلاب (المساواة الرقمية)
- ضمان إتاحة خيارات الاتصالات الرقمية Digital Communication
- ضمان تعليم الطلاب استخدام التكنولوجيا وأدواتها (محو الأمية الرقمية) Digital Literacy
- ضمان الاستخدام اللائق للعوالم الرقمية Digital Etiquette
- ضمان احترام القوانين الرقمية Digital Law
- ضمان الحقوق والمسئوليات الرقمية Digital Rights& Responsibilities
- ضمان الصحة والسلامة الرقمية Digital Health & Wellness
- ضمان الإلتزام بقواعد التجارة الرقمية Digital Commerce
- ضمان الحفاظ على الأمن الرقمي Digital Security (self – protection)

واتفقت دراسة فؤاد الدوسري (2017، 112-115) [31]، ودراسة وفاء الحربي (2016، 468-469) [32]،حنان عبد القوى (2016) [33]،(Ribble, Bailey, 2006) [34] فى أن أبعاد المواطنة الرقمية تتمثل فى:

---

(29) هادى محمد غالب طوالية (2017): المرجع السابق، ص ص 308 – 291 .

(30) هالة حسن سعد الجزار(2014): دور المؤسسة التربوية فى غرس قيم المواطنة الرقمية :تصور مقترح ،دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(56)، ديسمبر، 358–418.

(31) فؤاد فهيد شائع الدوسري (2017):مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمى الحاسب الآلى، مجلة دراسات فى مناهج وطرق التدريس، العدد (219)، ص ص 107–140

(32) وفاء بنت عويضة الحربي(2016): درجة إسهام شبكات التاصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (5)، العدد(4)ن نيسان، ص ص 462– 499.

أولاً:البعد الرئيس الأول: الأحترام:يتضمن الأبعاد الفرعية التالية:

١- الوصول الرقمي *(Digital Access)*: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع تمثل نقطة الانطلاق في "المواطنة الرقمية" هي العمل نحو توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ومن ثم فإن الإقصاء الإلكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار.

2- القوانين الرقمية(Digital Law): المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال: يعالج قطاع القوانين الرقمية مسالة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفضح الاستخدام غير الأخلاقي نفسه في صورة السرقة و/أو الجريمة الرقمية. كما يُفصح الاستخدام القويم عن نفسه عبر الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي. لا بد أن يعرف المستخدمون أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم، أو هويتهم عبر الإنترنت يعد جريمة أمام القانون. ومن هنا، توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي لا بد من الانتباه إليها.

3- اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات:غالبا ما يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق. إلا أن سنّ اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، لا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسئولا في ظل مجتمع جديد.

ثانياً:البعد الرئيس الثانى: التعليم :يتضمن الأبعاد الفرعية التالية:

4- الاتصالات الرقمية(Digital Communication): التبادل الإلكتروني للمعلومات: من أبرز التغيرات المهمة التي استحدثتها الثورة الرقمية هو قدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم، مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات. وقد شهد تنوعا هائلا في وسائل الاتصالات أمثال: البريد الإلكتروني، والهواتف النقالة، والرسائل الفورية ولذا لا بد أن يتوافر التدريب اللازم لدى كثير من المستخدمين لاتخاذ القرارات السليمة عند مجابهة خيارات الاتصالات الرقمية المتعددة.

5- التجارة الرقمية(Digital Commerce): بيع وشراء البضائع إلكترونيا: لا بد أن يتعلم مستخدم الإنترنت أساليب تصنع منه مستهلكا فعالا في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي وأن يكون على وعي بالقضايا المتعلقة بعمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في نفس الوقت والقضايا المرتبطة بها .

---

(33) حنان عبدالعزيز عبد القوى(2016): مرجع سابق، ص ص 387–440.

(34)Ribble, M. Bailey, G. (2006).Op.Cit.

6- محو الأمية الرقمية(Digital Literacy): عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها لا بد أن يتوجه التركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها. كما أن بعض التقنيات تشق طريقها إلى مجالات العمل المختلفة، ولا يتم استخدامها في مؤسسات التعليم، أمثال: مؤتمرات الفيديو، وأماكن المشاركة عبر الإنترنت. علاوة على ذلك، يحتاج كثير من العمال باختلاف مجالاتهم إلى معلومات آنية وفورية. وتتطلب هذه العملية مهارات بحث ومعالجة معقدة (من بينها محو الأمية المعلوماتية). ولذا لا بد أن يتعلم الدارسون كيف يتعلمون في ظل مجتمع رقمي.

ثالثاً:البعد الرئيس الثالث: الحماية :يتضمن الأبعاد الفرعية التالية:

7- الصحة والسلامة الرقمية(Digital Health & Wellness): الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية تعد الصحة البصرية، وأعراض الإجهاد المتكرر والممارسات السمعية من أهم القضايا الي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحديث. وباستثناء الجوانب البدنية، توجد المشكلات النفسية ولذا لابد أن تتضمن "المواطنة الرقمية" ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب.

8- الأمن الرقمي (الحماية الذاتية) (self-protection) (Digital Security): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية. لا يكفي مجرد الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والحماية والأمان. ولا بد من اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص، ، لا بد أن يتوفر لدينا برنامج حماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وتوفير معدات وآليات التحكم حاسوب

9-الحقوق والمسؤوليات الرقمية *(Digital Rights & Responsibilities)*: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي:أن الدولة حددت لمواطنيها حقوقهم في دستورها، لذلك فالمواطن الرقمي أيضاً يتمتع بحزمة من الحقوق مثل الخصوصية وحرية التعبير وغيرها، ولا بد من فهم هذه الحقوق بالشكل الصحيح في ظل العالم الرقمي. ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات والمسؤوليات، فهما وجهان لعملة واحدة لا ينفصلان.لا بد للمواطن الرقمي من أن يتعرف على كيفية الاستخدام اللائق للتكنولوجيا حتى يصبح منتجاً وفعالاً.

ومما سبق تري الباحثة أنه يمكن تقسيم محاور المواطنة الرقمية إلى ثلاث فئات، كل فئة تضم ثلاثة محاور، على النحو الآتي:

احترم نفسك / احترم الآخرين، وتضم:

1. الوصول (النفاذ) الرقمي

2. اللياقة الرقمية

3. القوانين الرقمية

علم نفسك / تواصل مع الآخرين، وتضم:

1. التجارة الرقمية

2. الاتصالات الرقمية

3. محو الأمية الرقمية

احم نفسك / احم الآخرين، وتضم:

1. الحقوق والمسؤوليات الرقمية

2. الأمن الرقمي

3. الصحة والسلامة الرقمية

إجراءات البحث الميدانية:

يتم تناول الإجراءات التي اِتبُعت في إعداد مواد وأدوات البحث، وذلك بهدف التعرف على مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية وقد تطلب البحث الحالي إعداد المواد والأدوات الآتية:

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى المسحي للتعرف على مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية بالمملكة العربية السعودية.

مجتمع البحث :

بتكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (50) معلمة يشكلون (21%) من مجتمع البحث الكلى، تم اختيارهم عشوائياً من بين معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية حيث حصلت الباحثة علي جميع استمارات الاستبانة التي قام بتوزيعها علي المعلمين بنسبة (100%).

أداة البحث:

تُعد الاستبانة الأداة المناسبة لهذه الدراسة نظراً لطبيعة مشكلة الدراسة وتساؤلات البحث، لذلك قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (الاستبانة) و كان الهدف الذى تسعي إلي تحقيقه بالتعرف علي مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية بالمملكة العربية السعودية.

خطوات بناء أداة الدراسة (المقياس):

تم أعداد محاور الاستبانة وفقاً للخطوات التالية:

أ- مراجعة الدراسات والبحوث والكتب التى تناولت الوعى، لتحديد مكونات المقياس.

ب- تحديد أجزاء المقياس التى تكونت في صورتها الأولية من قسمين رئيسين هما:

- **القسم الأول:المعلومات الأساسية لعينة الدراسة :تشمل اسم المعلمة، واسم المدرسة، التدريبات فى مجال تقنية المعلومات، والخبرة الدراسية:**
- **القسم الثاني: مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية بالمملكة العربية السعودية.**

وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد:

- **البعد الأول: الاحترام :تضمن معايير الوصول الرقمى، والسلوك الرقمى، والقانون الرقمى .**
- **البعد الثاني: التعليم:تضمن معايير الاتصال الرقمى، ومحو الأمية الرقمية والتجارة الرقمية.**
- **البعد الثالث:الحماية:تضمن الحقوق والمسئوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمى.**

ج- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال وتكنولوجيا التعليم، والمشرفين التربويين (الموجهين) لمعلمات رياض الاطفال، للتأكد من سلامته اللغوية، ومدى ملائمة محتواه لما يراد قياسه ، ومدى انتمائه للبعد الذي تنتمي إليه.

د- تعديل المقياس بناء على آراء السادة المحكمين .

ه- تصميم المقياس فى صورته النهائية .

3-صدق أداة البحث:

تم حساب صدق أداة البحث من خلال:

- **الصدق الظاهري (آراء المحكمين): يُعد الصدق الظاهري أحد أنواع صدق الأداة المستخدمة، حيث عُرض المقياس بصورته الأولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس رياض الاطفال وتكنولوجيا التعليم ، وقد أوصي بعضهم بإجراء بعض التعديلات علي فقرات المقياس ، حيث اعتمد الباحث علي نسبة اتفاق 80% معياراً لقبول العبارة، وفي النهاية أصبحت**

الاستبانة (21) عبارة للتعرف علي مستوي مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بابعاد المواطنة الرقمية بالمملكة العربية السعودية.

- صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس :للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وذلك بعد تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية مكونة من (50) معلمة من أفراد مجتمع البحث خارج العينة الأصل (262) معلمه من معلمات رياض الأطفال، ويُعبر صدق الاتساق الداخلي عن درجة كل عبارة بالمجموع الكلي للابعاد، وكذلك ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية *(SPSS)*، والجدول (3) يوضح نتائج معاملات الارتباط:

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبُعد المنتمية إليه

رقم العبارة	معامل ارتباطها بالبُعد المنتمية إليه	الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل ارتباطها بالبُعد المنتمية إليه	الدلالة الإحصائية
البعد الأول:الأحترام			15	**0.58	دال
1	**0.60	دال			
2	**0.66	دال	16	**0.70	دال
3	**0.58	دال	17	**0.58	دال
4	**0.56	دال	البعد الثالث:الحماية		
			18	**0.55	دال
5	**0.64	دال	19	**0.56	دال
6	**0.74	دال	20	*0.55	دال
7	**0.55	دال	21	**0.58	دال
8	**0.56	دال	22	**0.59	دال
9	**0.68	دال	23	**0.60	دال

البعد الثانى:التعليم				
10	***0.60**	**دال**	**24**	****0.55**	**دال**
11	****0.66**	دال	25	****0.72**	**دال**
12	****0.56**	**دال**	26	***0.64**	**دال**
13	****0.66**	**دال**	27	****0.58**	**دال**
14	****0.72**	**دال**			

يتضح من جدول (3) السابق أن كل عبارة من عبارات المقياس أظهرت معامل ارتباط لها مع البعد المنتمية إليه،وأن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع المجموع الكلي للبعد الذي تنتمي له جاءت محصورة بين (0.55-0.74) للبعد الأول، وبالنسبة للبعد الثاني جاءت محصورة بين (0.55- 0.70) ، ، وبالنسبة للبعد الثالث جاءت محصورة بين (0.55- 0.72) وهذا الارتباط له دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)(*)، أو عند مستوى (0.01) (*) مما يشير إلي ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالبعد الذي تنتمي إليه، وإلي اتساق عبارات كل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

البعد	عدد العبارات	معامل الارتباط
الاحترام	**9**	****0.74**
التعليم	**9**	****0.70**
الحماية	**9**	****0.72**

ويتضح من الجدول رقم (4) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لها عند مستوي دلالة (0.01) تراوحت بين (0.70-0.74) وهي قيم تشير إلي الاتساق بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية، مما يعكس درجة عالية من الصدق بين فقرات الاستبانة.

(*) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (**0.05**) = **1.67**

(*) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (**0.01**) = **2.39**

4-ثبات أداة البحث:

باستخدام معامل "الفا كرونباخ *(Cronbach Alpha)* جاءت قيمة معاملات الثبات علي النحو التالي:

جدول (5)

معامل ثبات "الفا كرونباخ" لأبعاد المقياس

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات –الفا كرونباخ
الاحترام	9	0.82
التعليم	9	0.80
الحماية	9	0.78
الثبات الكلي	27	0.80

ويتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم تتراوح بين (0.78-0.82) وكان معامل الثبات الكلي (0.80) وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلي صلاحية المقياس للتطبيق.

6- الصورة النهائية للمقياس

أصبح المقياس في صورته النهائية (**) مكوناً من (27) سبعة وعشرون عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد من أبعاد المقياس.

نتائج البحث وتفسيراته:

تم معالجة البحث إحصائياً للوصول إلي النتائج وتفسيرها ومناقشتها كالتالي:

أ- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية بالمملكة العربية السعودية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارات بعد من أبعاد مقياس" مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد

(**) ملحق (**3**). الصورة النهائية للاستبانة.

المواطنة الرقمية بالمملكة العربية السعودية بالاحترام عند التعامل مع التكنولوجيا"، وترتيب هذه الفقرات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية والجدول التالي يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد .

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الاحترام كبعد من أبعاد المواطنة الرقمية

م	العبـــارات	لا		إلى حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
أولاً:الوصول الرقمى:										
1	**تـــــوظفي الأجهـــزة النقالـة أثنـاء بـــــرامج التنميـــــة المهنية**	**30**	**%60**	**10**	**%20**	**10**	**%20**	**1.60**	**1.21**	**1**
2	**تســـتخدمى أدوات التقنيـــــة الرقميـة مـن محركـــات بحـث غيرهـا مـن البـدائل الرقميـــــة المختلفة**	**40**	**%80**	**7**	**%14**	**3**	**%6**	**1.28**	**0.04**	**7**
3	**تمتلكـى خـط انترنـــــت بتكلفـــــة منخفضـــة للوصول إلى المواقـــــع الالكترونيـــة المختلفـــة (**	**35**	**%70**	**10**	**%20**	**5**	**%10**	**1.40**	**0.08**	**5**

م	العبـــارات	لا		إلى حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
	الوصول إلى العـــــالم الرقمى)									
ثانياً:القانون الرقمى										
4	**تعرفـــــى الجـــــرائم الرقميـــــة المختلفة فى المجتمـــــع الرقمـــــى وخطورتها**	**39**	**%78**	**10**	**%20**	**1**	**%2**	**1.24**	**0.06**	**9**
5	**تعرفـــــى الخطـــوات والإجـراءات القانونيـــــة للإبـلاغ عـن الجـــــرائم الرقمية**	**38**	**%76**	**9**	**%6**	**9**	**%6**	**1.30**	**0.02**	**2**
6	**تلتزمـــــى بقـــــوانين المجتمـــــع الرقمى**	**43**	**%88**	**3**	**%6**	**4**	**%9**	**1.22**	**0.10**	**9**
ثالثاً: اللياقة والسلوك الرقمـة										

م	العبـــارات	لا		إلى حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
7	تتصدى لاي سلوك غير مقبول فى المجتمعات الرقمية (أخبـــار كاذبة)	37	%74	11	%22	2	%4	1.26	0.06	8
8	تـــدركى المعـــايير الرقميـــة للســـلوك والإجـراءات عن استخدام التكنولوجيا	33	%66	10	%20	7	%14	1.32	0.03	3
9	تحـــددى سياســـات الاســـتخدام الأئـــق للمواقـــع الالكترونيـــة المختلفة.	34	%68	10	%20	6	%12	1.38	0.06	4
المحور ككل	329	%72	80	%18.2	48	%9.8	1.32	0.17		

من الجدول رقم (5) يتضح التالي:

- أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تراوحت بين (1.20- 1.60)، في حين بلغ المتوسط العام للمحور (1.32) وانحراف معياري (0.17) ويشير المتوسط العام لعبارات هذا المحور تعبر عن وجود قصور وضعف لدي معلمات رياض االأطفال فى الوعى ببعد الاحترام فى المواطنة الرقمية
- جاءت العبارة رقم (1) " توظفى الأجهزة النقالة أثناء برامج التنمية المهنية "في المرتبة الأولي بين عبارات المحور بمتوسط (1.60) ،بينما جاءت عبارة تعرفى الجرائم الرقمية المختلفة فى

المجتمع الرقمى وخطورتها فى المرتبة التاسعة والاخيرة بمتوسط حسابي (1.24) مما يشير إلي وضعف لدي معلمات رياض االأطفال فى الوعى ببعد الاحترام فى المواطنة الرقمية

- **وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة فؤاد الدوسري (2017) ، ودراسة وفاء الحربي (2016) والتي أكدت علي ضعف وقصور لدي وضعف لدي الأفراد –ومنهم معلمات رياض االأطفال - فى الوعى ببعد الاحترام فى المواطنة الرقمية**

ب- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية بالمملكة العربية السعودية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارات بعد من أبعاد مقياس" مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية بالمملكة العربية السعودية بالتعليم عند التعامل مع التكنولوجيا"، وترتيب هذه الفقرات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية والجدول التالي يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد .

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التعليم كبعد من أبعاد المواطنة الرقمية

م	العبـــارات	لا		إلى حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
رابعاً:الاتصالات الرقمية										
10	**تعرفـــى وســـائل الاتصال والتواصل الرقمى**	**39**	**%78**	**9**	**%18**	**2**	**%4**	**1.20**	**0.24**	**8**
11	**تقبلـــى دعـــوات التواصل والاتصال الرقمـــــى مـــــع أشخاص أو جهات مجهولة**	**36**	**%72**	**11**	**%22**	**3**	**%2**	**1.34**	**0.04**	**7**

م	العبـــارات	لا		إلى حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
12	تســـتفيدى مـــن الاتصال والتواصل الرقمـــى فـــى تخصـص ريـاض الاطفال	37	%74	9	%18	4	%8	1.32	0.06	6
خامساً:محو الامية الرقمية										
13	تـــردى أهميـــة امـــتلاك كفايـــات اســـــــتخدام التكنولوجيـا فـى رياض الاطفال	38	%76	6	%12	6	%12	1.36	0.02	4
14	تنشـــري ثقافـــة توظيـــــــف التكنولوجيـا فـى التعليم	34	%68	11	%22	5	%10	1.42	0.04	5
15	تحصـــلى علـــى تـــدريبات لمحـــو الأمية الرقمية.	40	%80	2	%4	8	%16	1.24	0.14	2
سادساً:التجارة الرقمية:										
16	تنشـــري ثقافـــة التســـــــويق الالكترونى	31	%62	10	%20	9	%18	1.46	0.08	1
17	تـــدركى قواعـــد وقـوانين التسـويق الالكترونى	35	%70	14	%28	1	%2	1.10	0.10	9
18	تثقـى فـى عمليـات البيـــع والشـــراء الالكترونية	32	%64	11	%22	7	%14	1.50	0.12	3

م	العبـــارات	لا		إلى حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
المحور ككل		**322**	**%70**	**83**	**%22**	**45**	**% 8**	**1.38**		

من الجدول رقم (7) يتضح التالي:

- **أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تراوحت بين (1.24- 1.62)، في حين بلغ المتوسط العام للمحور (1.38) وانحراف معياري (0.24) ويشير المتوسط العام لعبارات هذا المحور تعبر عن وجود قصور وضعف لدي معلمات رياض االأطفال فى الوعى ببعد التعليم فى المواطنة الرقمية**
- **جاءت العبارة رقم (1) " تنشري ثقافة التسويق الالكترونى "في المرتبة الأولي بين عبارات المحور بمتوسط (1.46) ،بينما جاءت عبارة تدركى قواعد وقوانين التسويق الالكترونى فى المرتبة التاسعة والاخيرة بمتوسط حسابي (1.10) مما يشير إلي وضعف لدي معلمات رياض االأطفال فى الوعى ببعد التعليم فى المواطنة الرقمية**
- **وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة حنان عبد القوى (2016) ،(Ribble, Bailey, 2006)، والتي أكدت علي ضعف وقصور لدي وضعف لدي الأفراد – ومنهم معلمات رياض االأطفال - فى الوعى ببعد التعليم فى المواطنة الرقمية**

ج- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية بالمملكة العربية السعودية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارات بعد من أبعاد مقياس" مستوى وعى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية بالمملكة العربية السعودية بالتعليم عند التعامل مع التكنولوجيا"، وترتيب هذه الفقرات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية والجدول التالي يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد .

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الحماية كبعد من أبعاد المواطنة الرقمية

م	العبـــارات	لا		إلى حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
سابعاً: الحقوق والمسئوليات الرقمية										
10	**تعرفى حقوقك ومســـئولياتك فـــى المجتمـــع الرقمى.**	**25**	**%50**	**15**	**%30**	**10**	**%20**	**1.22**	**0.19**	**2**

م	العبـــارات	لا		إلى حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
11	تحرصى على قراءة سياسة أى موقـــــع الكترونـى قبل التسجيل فيه	28	%56	13	%26	9	%2	1.30	0.04	3
12	تراعى حقوق الملكية الفكرية فـى المجتمـع الرقمى	30	%60	8	%16	12	%24	1.31	0.06	1
ثامناً:الصحة والسلامة الرقمية										
13	تعرفى مخاطر التكنولوجيـــا علـى صـحتك البدنية .	38	%76	7	%14	5	%10	1.33	0.02	7
14	تعرفى مخاطر التكنولوجيـــا علـى صـحتك النفسية.	27	%54	15	%28	8	%16	1.40	0.04	4
15	تنشرى ثقافة الاســـــتخدام الصـــــحى والســـــليم للتكنولوجيا فى المجتمع	26	%52	17	%34	6	%12	1.20	0.14	6
تاسعاً:الأمن الرقمي (الحماية الذاتية)										
16	تستخدمى كلمة مرور قوية.	33	%66	10	%20	7	%14	1.42	0.08	5
17	تســـــتخدمى برامج الحماية	35	%70	14	%28	1	%2	1.14	0.10	9

م	العبـــارات	لا		إلى حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
	الرقميـــة ضـــد القرصـــــــنه الرقميـــــــة والفيروسات									
18	**تحترمـــــــى خصوصـــيات الآخـــرين فـــى المجتمـــــــع الرقمى**	**36**	**%72**	**11**	**%22**	**3**	**%6**	**1.46**	**0.12**	**8**
المحور ككل		**278**	**%70**	**110**	**%22**	**61**	**% 8**	**1.32**		

من الجدول رقم (8) يتضح التالي:

- **أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تراوحت بين (1.14- 1.46)، في حين بلغ المتوسط العام للمحور (1.32) وانحراف معياري (0.24) ويشير المتوسط العام لعبارات هذا المحور تعبر عن وجود قصور وضعف لدي معلمات رياض االأطفال فى الوعى ببعد الحماية فى المواطنة الرقمية**
- **جاءت العبارة رقم (1) " تراعى حقوق الملكية الفكرية فى المجتمع الرقمى" في المرتبة الأولي بين عبارات المحور بمتوسط (1.31) ،بينما جاءت عبارة " تستخدمى برامج الحماية الرقمية ضد القرصنه الرقمية والفيروسات" فى المرتبة التاسعة والاخيرة بمتوسط حسابي (1.14) مما يشير إلي وضعف لدي معلمات رياض االأطفال فى الوعى ببعد الحماية فى المواطنة الرقمية**
- **وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة حنان عبد القوى (2016) ،(Ribble, Bailey, 2006)، والتي أكدت علي ضعف وقصور لدي وضعف لدي الأفراد – ومنهم معلمات رياض االأطفال - فى الوعى ببعد الحماية فى المواطنة الرقمي**

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إلية البحث من نتائج ، كانت أهم التوصيات ما يلي:

- **عقد ورش عمل أو ندوة عن أهمية المواطنة الرقمية لمعلمات رياض الاطفال.**
- **توفير برامج تدريبية مجانية عن المواطنة الرقمية لمعلمات رياض الأطفال.**
- **تدريس كليات التربية شعبة الطفولة بالجامعات السعودية لمقرر المواطنة الرقمية.**
- **تحذير معلمات رياض الأطفال من التواصل والاتصال الرقمى مع جهات مجهولة.**
- **تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال.**
- **تعريف معلمات رياض الأطفال بإجراءات وخطوات التسويق الالكترونى.**
- **تدريب معلمات رياض الاطفال على حماية خصوصايتهن على الانترنت بكلمة مرور قوية.**
- **نشر ثقافة السلامة الصحية البدنية والنفسية لدى معلمات رياض الاطفال عند التعامل المجتمعات الرقمية.**
- **مراعاة حقوق الملكية الفكرية للآخرين فى المجتمع الرقمى.**
- **تدريب معلمات رياض الاطفال على خطوات وإجراءات تتصدى لاي سلوك غير مقبول فى المجتمعات الرقمية (أخبار كالذبة) .**
- **استخدام معلمات رياض الاطفال برامج الحماية الرقمية ضد القرصنه الرقمية والفيروسات.**
- **تدريب معلمات رياض الاطفال على محو الأمية الرقمية.**
- **توزيع ملصقات داخل المؤسسات التعليمية لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بالجامعات مقترحات البحث:**

في ضوء البحث الحالي يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات حول المواطنة الرقمية كالتالي:

1- **مدى تضمين مقررات شعبة الطفولة بالجامعات السعودية لقيم المواطنة الرقمية.**
2- **معوقات نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الاطفال بالمملكة العربية السعودية.**

المراجع

أولا: المراجع العربية:

1- **تامر المغاوري الملاح (2017): المواطنة الرقمية، القاهرة:دار السحاب للنشر والتوزيع**
2- **جمال على الدهشان (2015): المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي ، مجلة البحوث النفسية والتربوية، المجلد (30)، العدد (4)، أكتوبر، كلية التربية:جامعة المنوفية، ص ص 1-42.**
3- **حمدان الشمري. (1437 ه). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن. رسالة ماجستير،كلية التربية،. جامعة الملك سعود. السعودية.**
4- **حمدى عبد الله عبد العال (2015): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية و تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية : دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد (6)، العدد(39)، أكتوبر، ص ص 230-301.**
5- **حسام الدين محمد مازن (2016):إصحاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها الكترونياً فى ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية، المؤتمر العلمي الثامن عشر:مناهج العلوم بين المصرية والعالمية يوليو 2016م، القاهرة :الجمعية المصرية للتربية العلمية، ص ص 77-93.**
6- **ريبيل مايك. (2012). المواطنة الرقمية في المدارس. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.**
7- **ريبيل مايك. (2013): تنشئة الطفل الرقمي- دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.**
8- **كامل دسوقي الحصري (2016):مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية – السعودية، العدد (8)، يناير، ص 92.**

9- عبد المجدي خليفة الكوت(2015) : المواطنة الرقمية : التجليات والتحديات، العدد (22)، أكتوبر، مجلة الجامعي - النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي بليبيا، ص ص65-76.

10- مجمع اللغة العربية (2004): المعجم الوجيز ، القاهرة:وزارة التربية والتعليم

11- محمد عبد البديع السيد (2016): دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد (12)، سبتمبر ، القاهرة: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ص ص 99-161.

12- فؤاد فهيد شائع الدوسري (2017):مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمى الحاسب الآلى، مجلة دراسات فى مناهج وطرق التدريس، العدد (219)، ص ص 107-140

13- لمياء إبراهيم المسلمانى (2014):التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية ، العدد (47)، الجزء (2)، يوليو، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية، ص ص15-94.

14- هادى محمد غالب طوالية (2017): المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (13) ، عدد(3) ، ص ص 308 – 291.

15- حنان عبدالعزيز عبد القوى(2016): المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر : كلية البنات - جامعة عين شمس نموذجاً، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (5)، العدد (17)، ص ص 387-440.

16- هالة حسن سعد الجزار(2014): دور المؤسسة التربوية فى غرس قيم المواطنة الرقمية :تصور مقترح ،دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(56)، ديسمبر، 358-418.

17- وفاء بنت عويضة الحربي(2016): درجة إسهام شبكات التاصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (5)، العدد(4)ن نيسان، ص ص 462- 499.

18- يسري مصطفى السيد (2016): برنامج مقترح وفقا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها، مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، العدد (29)، أكتوبر، ص ص105-229

ثانياً: المراجع الأجنبية:

19- Jones, L. M., and Mitchell J. K.(2015): Defining and measuring youth digital citizenship, new media & society, No.(18), PP.1-17.

20- Hollandsworth, Randy, Dowdy, Lena & Donovan, Judy. (2011). "Digital Citizenship in K- 12- It Takes a Village". Tech Trends,Vol.(55), No. (4),PP. 37 - 47

21- Ministry of Education (2012): Digital Citizenship Policy Development Guide. Alberta Education, School Technology Branch, Issued by Ministry of Education: Saudi Arabia

22- Ribble, M. Bailey, G. (2006). Digital Citizenship at all Grade Levels. International Society for Technology and Education. Information literacy: Available at: www.iste. (Retrieved on:22May 2016).

23- Ribble, M. (2008). Passport to Digital Citizenship in School. International Society for Technology in Education, Eugene, Oregon, Washington ,U.S

24- Ribble, M. (2011):"Digital Citizenship in Schools" (2nd ed.), International Society for Technology in Education. U.S. & Canada.

25- Ribble, M.(2013):Digital Citizenship- Using Technology Appropriately, Available http://www.digitalcitizenship.net Retrieved on :May, 19, 2016, from).

26- Simsek, E& Simsek, A. (2013). New Literacies for digital citizenship. Contemporary Educational Technology, Vol.(4), No. (2), PP.126- 137